

من أجل علاقة دافئة مع الله

نعني بعلاقة دافئة أي:

- لا تنطفئ ... لا تنتهي ... لا تبرد...
- علاقة لا تشترط شروط؛ إن زالت اندثرت العلاقة بكل ما مضى منها...
- ولا تشترط لها مواسم محددة أو طقوس مقيدة، بل تظل متدفقة خافقة نابضة بالدفع والحياة والأفاق المفتوحة بلا حدود.

علاقتنا الدافئة مع الله، عيوبنا لا تفسدها، وحتى ذنوبنا لا تضعفها، لماذا؟؟

لأنها مرتبطة بما لا يتغير، مرتبطة بالصفات الإلهية التي لا تتبدل، تلك الأسماء والصفات التي تعرف بها إلينا؛ ليخبرنا باحتياجاتنا، ويطمئننا أنه دوماً يمتلك لها العوض والغنى...

فنشعر بالحماية والخصوصية، وتدفعنا عيوبنا لنتجه إليه؛ لأنه الستار الجبار الرشيد الصبور...
وكلما احتجنا له كلما ازددنا قرباً...

إن الروحانية ليست بالضرورة موجة من مشاعر فياضة تشعر بها، الروحانية الحققة هي العقيدة والفكرة الراسخة بأن الله دوماً يريد بك خيراً...

يسامحك إذا أخطأت (إن الله يغفر الذنوب جميعاً)،

يعطيك إذا احتجت (وإذا مرضت فهو يشفين)،

يرسل لك أشواق الحب دوماً (والذين ءامنوا أشد حبا لله)،

يتوسط لك عند الآخرين ويروج لك (ليجعل بعضكم لبعض سخرياً)،

يدافع عنك في غيبتك (إن الله يدافع عن الذين ءامنوا)،

يقبلك بلا شروط،

ينصح لك (ولا يرضى لعباده الكفر)،

يثق بك، فيرفعك بالامتحانات،

يضاعف لك الجزاء، عندما تُعطيه حُسن الحسنات...

ما معنى دافنة؟

أي

- متجذرة...
- بلا تعقيدات...
- حارة...
- مستمرة...
- أساسها قوي...
- مباشرة...
- قريبة...
- متجددة...
- بلا قوالب...

يقال لتحب شخص فإنك ستحبه لأحد الأسباب التالية:

- (١) جماله.
- (٢) فضله عليك.
- (٣) حلو تعامله معك وجميل وداده.

أليس الله جل جلاله كل ذلك لنا؟!

هل هو موجود فعلاً؟

هل تراه فعلاً؟

إن الله يتحدث لعباده فأنصتوا لرسائله...

بإحدى الطرق:

-أثارة من علم — قد تقرأ مقالاً أو تسمع معلومة تجيب على تساؤلات لديك... فتشعروكأنها كتبت خصيصاً لك ولأجلك...

-نصيحة من أخ محب — أخ قد لا يكون لديه من الحكمة والخبرة الكافية... ولكن الله أجرى على لسانه ما أراد لك معرفته...

-إلهام يقذفه الله في قلبك — من يُجيد الاستماع لصوت قلبه بعيداً عن ضجيج الأفكار والتوقعات، هناك صوت عميق يخبرك دوماً بصلاحك.

الإيمان ليس شيء يُعطى لك، بل هو شيء تجده بنفسك وتصنعه على مقاسك...

يجب أن تذوقه بنفسك...

لن تؤمن حتى تجده بنفسك...

الله الذي نفهمه غير الله جل شأنه...

اسمح لنفسك بدراسة الشبهات التي برأسك، فليس كالكشك يقود لليقين...

حرر الله داخلك من النسخ التي علقت بك، وتخلص من السيناريوهات السخيفة...

لا إله إلا الله... . تحل كل المشكلات على الإطلاق.

لتكون لك قصصك الخاصة مع الله~ تفكر..

✓ القرآن كونه مسطور... شرح نفسه في القرآن فتدبر...

✓ الكون قرآن منظور...

✓ والأقدار لها حبكة معجزة...

وبينهم ستجد ربك يحبك، محيطٌ ومهيمنٌ وقريبٌ ولطيف...

ربنا ليس ككل أربابهم ...

تجد الله من خلال أفعاله وصفاته وصنائه...

بلا ند...

بلا شبيه...

بلا شريك...

بلا صاحبة ولا ولد...

بلا وسيط...

وبلا خلل...

بلا منافس...

جعل مع العسريسين...

من وداده يشعرك بقربه...

الكل في قبضة الرب الواحد...

لا استثناء...

لا تسمح لأحد مهما كان أن يسرق ربك منك ولا حتى أنت...

إن أجمل علاقة تعينك على الحياة هي علاقتك بالله...

شكى طالبٌ لشيخه متاعبه بالحياة... فسأله يا ولدي لو أنك ترعى في مرعى... وكان هناك

راعي معه غنم في المرعى ومعه كلاب تحرس الغنم...

وبين وقت وآخرتهاجمك الكلاب أو تناوشك الغنم، ماذا تعمل؟؟

قال: اجتهد وأردّها، قال: فلو عادت؟

قال أردّها.

قال فلو عادت؟

قال أردّها.

فقال له الشيخ:

هكذا فقط!!! لا يستقيم الحال يا بُني...

استعن برب الغنم يكفك كلابه وغنمه...

وأنت... استعن برب كل الخليقة على كل ما يهيمك... يشغلك... يقلقك... يكيفكها سبحانه.

تأمل...

فكر...

ابحث...

تحدث له...

تدفق...

إنه هاهنا قريب في كل زاوية...

أليس ربنا في قمة الجمال، حين ترى انعكاس ذلك على خلقه وأفعاله؟!

ومن أجمل منه؟!

إني لأجد الله في جمال وجه طفل...
ودفع لمسة أم...
وصفاء سماء بلا حدود...
وريّ الماء في جوفي...

مطلق اليمينّة

ولن كل هذا السحر الخلاب؟!

أما عن فضله عليك...

اطمئن لست وحدك في هذا العالم الموحش...

لا أحد أحبك قبله...
لا أحد سيحبك دوماً بكل ما فيك...
لا أحد سيحبك بلا شروط...
لا أحد سيحبك دوماً...
لا أحد سيحبك أكثر مما يحبك...
لا أحد سيحب كل من وما أحبك...

”من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحييّه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون“

كل ما خلق الله في حالة سلام...

سابق بالحب سبحانه،،،

وعن حلو تعامله وجمال وداده معك، فهل مثل ربنا؟!

إن لأيام الوصال عندنا حرمة حفظناها وضيعتها...

أيام الوصال لا ينساها الله وإن نسيته أنت، فعندما تغيب قد تحصل لك قبضات لترجع...

أبقي باباً واحداً بينك وبين الله فتفتح لك كل الأبواب.

لا يشغله عنك نداء المليارات..

محبوب الدشيلونات...

بلا سکر تیر... بلا... بلا... بلا

لا يرفض جهد المقل...

حفیظ... لطیف...

لا ينسى ما طلبته ولونسيته أنت...

دوماً بالخير...دوماً باللطف...

آینما کنت کان...

لا يشغله صوت عن صوت...

ستارار...

رحمة بلا حدود...

خلقاً آخر...

إن القلب بعد أن يعرف ربه لينشأ نشأة أخرى، كمثّل صغير عصفور قبيح منعدم الريش بعد أن يزهو

بألوان ريشه مبتهجاً مبهجاً...

إنه حب العمر سبحانه...

فقط لو أنك تدخل... فلن تطيق البعاد...

(ويحك... إن كنت

لا تخاف...

ألا تشفاق؟!)

"فستذكرون ما أقول لكم و أفوض أمري إلى الله إن الله بصيرُ بالعباد"

في أمان الله،،،

أ\ عايشة الصلاحى